كراسى البحوث العلمية مدخل لتحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية بكليات التربية فى الجامعات المصرية

أ.د. مهنى محمد إبراهيم غنايم*

تقديم:

نتيجة التوسع فى التعليم العالى تتزايد أعداد المقبولين من الطلاب،مما يشكل عبئا على إدارته، خاصة إذا كانت الموارد محدودة. وبصفة خاصة مع التطور التقنى فائق السرعة الذى أحدث فجوة كبيرة بين النظم التعليمية فى الدول المتقدمة والدول النامية.

وتواجه مؤسسات التعليم الجامعى فى مصر تحديات كثيرة فى الوقت الراهن، تجعلها تقف بين مفترق طرق بين الانصياع لهذه التحديات المعاصرة، حيث تتعثر فى كثير من الأوقات بسبب إمكانياتها المحدودة وأزماتها المالية، وبين الوقوف والتأمل لما يجرى حولها فى جامعات كثيرة من دول العالم التى أصبحت مكتظة بالتكنولوجيا المتطورة سواء فى الدول المتقدمة صاحبة هذه التكنولوجيا، أو الدول القادرة على شرائها كالدول الخليجية- مثلا – التى تأثرت بعض جامعاتها بدرجة كبيرة بهذه التكنولوجيا، بل أصبحت فى بعض جوانبها التنظيمية والفنية تتشابه مع بعض جامعات الدول المتقدمة، مما يكون له أثر كبير فى النهوض بخطى سريعة فى التطوير.

وفى مصر تكثر الدراسات والندوات والمؤتمرات حول تطوير الجامعات المصرية، وتخرج بالكثير من الآراء الصائبة والتوصيات لتطويرها، ولكن هذه الآراء والتوصيات قد تتحطم أمام الميزانيات المحدودة وقصور تنويع مصادر التمويل.

والهدف الرئيس لكليات التربية فى مصر إعداد المعلم فى كافة التخصصات التى يطلبها سوق العمل التعليمى وذلك من خلال برامج متنوعة تتضمن مقررات أكاديمية

* أستاذ التخطيط التربوى واقتصاديات التعليم – كلية التربية جامعة المنصورة.

وأخرى تربوية، يثار حولها الكثير من أوجه النقد من حيث أنها لم تعد تتمشى مع التطور العلمى وظروف المجتمع ومشكلاته .... الخ.

وهناك عزوف من الطلاب عن الالتحاق بمهنة التعليم وقد تكون العلوم التربوية بوضعها الحالى أحد أسباب هذا العزوف،مع العلم بأن هذه العلوم التربوية يمكن أن تشكل ميزة تنافسية من خلال كراسى بحثية فى مختلف العلوم التربوية. وهذا هو مجال اهتمام الدراسة الحالية.

ومن ثم تبدو أهمية مثل هذه الدراسة، ويؤكد هذه الأهمية ما انتهى إليه الباحث سابقا وأوصى به من خلال دراسة سابقة بعنوان " كراسى البحوث العلمية...مشروع مقترح لدعم تمويل التعليم العالى الحكومى والخاص فى مصر" (غنايم، ٢٠٠٨) وتقدم بها الباحث إلى المسؤولين ومتخذى القرارات بجامعته، لكنها لم تجد طريقها إلى النور حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة فى نفس المجال.

وهذا ما تهدف الدراسة الحالية إلى إبرازه أو تحقيقه تحت عنوان: " كراسى البحوث التربوية....مدخل لتحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية بكليات التربية فى الجامعات المصرية " وذلك فى محاولة لإجابة التساؤل الرئيس: **كيف يمكن تحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية بكليات التربية فى الجامعات المصرية من خلال كراسى البحوث التربوية ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تتناول الدراسة المحاور التالية:

- كليات التربية بالجامعات المصرية...فى أرقام.
- العلوم التربوية بكليات التربية...وصف مختصر.
- مفهوم الميزة التنافسية.

- مفهوم الكراسى البحثية.
- متطلبات (آليات) تحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية.
- مقترح كراسى بحثية تربوية بكليات التربية.

كليات التربية فى الجامعات المصرية...فى أرقام :

هناك العديد من الكليات المعنية بإعداد المعلم فى الجامعات المصرية فكليات التربية مثلا منتشرة فى كل محافظات الجمهورية (٢٦ كلية) وكليات التربية النوعية (١٧كلية) والتربية الرياضية (٢٦ كلية) ورياض الأطفال والطفولة المبكرة (١٢ كلية) والتعليم الصناعى (٤ كليات) وفقا لإحصاء وزارة التعليم العالى (٢٠١٩/٢٠١٨).

بلغ عدد المقيدين بالجامعات المصرية (٢٠١٨/٢٠٧) فى مرحلة البكالريوس٢،٩ مليون طالب وطالبة، وبلغ اعدد المقيدين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية (حوالى ٢٤٠ ألف طالب) وفقا لإحصاء (وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ٢٠١٨/٢٠١٧) منهم نسبة حوالى ٣٠% دراسات تربوية، وهى تحتل القمة بين كل القطاعات، وتشكل هذه النسبة حوالى ٧٢ ألف طالب وطالبة.و هو عدد لا يستهان به.

كما بلغ عدد خريجى الدراسات العليا (عام ٢٠١٧/٢٠١٦) حوالى ١٢٣ ألف خريج، يشكل خريجو الدراسات التربوية النسبة الأكبر منهم (حوالى ٤٥ %)، بما يعادل حوالى ٥٥ ألف خريج (دبلوم – ماجستير – دكتوراه).

هذه القوة البشرية والمخرجات التعليمية تشكل قيمة مضافة وقدرة تنافسية متى أمكن استخدامها الاستخدام الأمثل لتشارك فى تحقيق التنمية الشاملة ليس فى القطاع التعليمى فحسب،بل فى كافة قطاعات الدولة.

العلوم التربوية بكليات التربية...وصف مختصر:

يقصد بالعلوم التربوية تلك العلوم ذات الصبغة التربوية والنفسية التى تتضمن فلسفات التربية ونظرياتها وأساليب تقديمها إلى الطلاب المتعلمين بهدف إعدادهم وتأهيلهم للعمل فى ميدان التربية والتعليم.

وتقدم هذه العلوم من خلال برنامج تكاملى (طلاب المرحلة الجامعية الأولى) أو تتابعى (طلاب مرحلة الدراسات العليا).

يتضمن البرنامج: إعداد أكاديمى فى مقررات تخصصية، وإعداد تربوى فى مقررات تربوية، وإعداد ثقافى عام،هذا إضافة إلى التدريب العملى الميدانى.

وتتمثل العلوم التربوية فى المقررات التربوية التى يدرسها الطالب من بداية التحاقه بالبرنامج الدراسى حتى تخرجه، وهى على النحو التالى: (وهناك خطط مقترحة لتطوير برنامج الإعداد بالساعات المعتمدة فى ضوء تجارب وخبرات أجنبية).

جدول وصف مقررات الإعداد التربوى فى البرنامج الحالي:

جدول (١): بيان بالمقررات التربوية التى يدرسها الطلاب بكليات التربية موزعة على فصلين دراسيين

الفرقة	مقررات الفصل الدراسى الأول	عدد الساعات	مقررات الفصل الدراسى الثانى	عدد الساعات
الأولي	التربية وقضايا العصر	٢	المعلم ومهنة التعليم	٢
			علم نفس النمو	٢
الثانية	تدريس مصغر (١)	٢	تدريس مصغر (٢)	٢
	ادارة مدرسية وصفية	٢	مقرر تربوى اختيارى	٢

الفرقة	مقررات الفصل الدراسى الأول	عدد الساعات	مقررات الفصل الدراسى الثانى	عدد الساعات
	سيكولوجية التعلم	٣	تكنولوجيا التعليم	٤
الثالثة	طرق تدريس (١) تكنولوجيا تعليم التخصص	٣ ٣	الفكر التربوى وتطبيقاته تعليم الكبار سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة	٢ ٢ ٢ ٢
الرابعة	طرق تدريس صحة نفسية مناهج	٣ ٢ ٢	الفروق الفردية والقياس النفسى نظام التعليم فى مصر والاتجاهات المعاصرة	٣ ٢
	مجموع ساعات التربوى	٢٢		٢٥
	مجموع ساعات ثقافى	٦		٤

المصدر: من إعداد الباحث مستعينا بلائحة كلية التربية جامعة المنصورة

وتوضح بيانات الجدول أن مجموع عدد ساعات المقررات التربوية ٤٧ ساعة، منها (١٦) ساعة تدريبات عملية وتطبيقات، (٣١) ساعة مقررات نظرية فى علوم التربية وعلم النفس والصحة النفسية، والمناهج وتكنولوجيا التعليم، كما أن عدد ساعات المقررات الثقافية (١٠) ساعات.

وصف مختصر البرنامج المقترح بالساعات المعتمدة (مقترح لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات)

يتراوح عدد الساعات المعتمدة للبرنامج بين (١٤٠ – ١٥٠) ساعة معتمدة

الأوزان النسبية لمكونات البرنامج: تخصصى ٦٣%،تربوى ٢١%،ثقافى ٩%، تدريب ميدانى ٧%، وهى نسب–فى مجملها – تقترب من نسب توزيع متطلبات برامج كليات التربية المقترحة من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وهناك مآخذ على العلوم التربوية (بوضعها الحالى) التى تقدمها كليات التربية كما أشارت إليها بعض الدراسات السابقة، منها:

- قدم هذه العلوم بما لم يعد يتوازن مع التطور العلمى والتكنولوجى المستمر.
- الوزن النسبى لهذه العلوم غير متكافئ مع جوانب الإعداد الأخرى.
- أسلوب تقديم هذه المقررات (من قبل البعض) قد ينفر الطلاب منها ويتغيبون عن حضور المحاضرات.
- صياغة المقررات نفسها لم تعد تجذب الطلاب إليها.
- كثرة المقررات والتداخل بينها (أو بين مقررات متشابهة فى بعض الأقسام).
- ضعف التكامل المعرفى أفقيا ورأسيا بين مقررات الإعداد التربوى.
- غلبة التكرار فى الموضوعات والقضايا التى تتضمنها هذه المقررات
- بعد هذه العلوم عن مشكلات المجتمع إلى حد كبير
- التركيز على الجوانب النظرية دون التطبيقات العملية والتجريبية

ولاشك أن هذه المآخذ وغيرها تضعف الميزة التنافسية للعلوم التربوية، ومن ثم لكليات التربية، وربما يفسر هذا بعض أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية.

الميزة التنافسية:

مفهوم الميزة التنافسية:

شغل مفهوم الميزة التنافسية حيزا ومكانة هامة فى مجال الإدارة الإستراتيجية واقتصاديات الأعمال، إذ تمثل الميزة التنافسية العنصر الإستراتيجى الهام الذى يساعد فى استثمار الفرص، كما يقدم فرصا جوهرية لكى تحقق المؤسسة تقدما مستمرا مقارنة بمنافسيها.

ويعتمد مفهوم الميزة التنافسية على أساس التحليل الديناميكى لعوامل الإنتاج: رأس المال والتكنولوجيا والأرض والمناخ والمواد الأولية وذلك باستخدام رأس المال الفكرى الذى لا غنى عنه لأى مؤسسة تتميز بالتنافسية والابتكار.

و تعنى الميزة التنافسية للمؤسسة Competitive advantage قدرتها على إيجاد قيمة لعملائها من خلال تبنى إستراتيجية تنافسية فعالة تؤكد تميزها على غيرها من المؤسسات وتضمن لها البقاء والاستمرار.

كما تعنى الميزة التنافسية للمؤسسة قدرة المؤسسة على إنتاج خدمات أو منتجات يعطيها المستفيدون قيمة أكبر من تلك التى يعطونها للمؤسسات المناظرة، كما أنها تنتج خدمات ومنتجات بتكلفة أقل من المؤسسات المنافسة لها (Hoffman,2014,407).

وتعرف الميزة التنافسية بأنها الجهود والإجـراءات والابتكـارات والفعاليـات الإدارية والتسويقية التى تمارسها المؤسسة من أجل الحصول على مساحة أكثـر اتـساعا لتنافس بها فى الأسواق وتحتل مكانة أكبر من ذى قبل (الباز،٢٠١٧).

وهناك من يرى أنه يصعب تحديد مفهوم واحد دقيق للميـزة التنافـسية نظـرا لاختلاف وجهات نظر علماء الإدارة والاقتصاد ، ومن ثم يمكن النظر إلى هـذا المفهـوم على أنه: (عبد المنعم، ٢٠١٩)

- مفهوم نسبى وليس مطلق، ويتحقق بالمقارنة.
- يؤدى إلى تحقيق الأفضلية والتفوق على المنافسين.
- ينبع من داخل المؤسسة ويحقق لها قيمة مضافة.
- ينعكس فى كفاءة أداء المؤسسة فى أنشطتها أوفى قيمة ما تقدمه للمستفيدين.
- يتحقق لمدة زمنية طويلة عندما يتم تطويره وتجديده.

وترتكز قوة المؤسسة على الموارد والقدرات والكفاءات التى تساعدها فى تحقيق الميزة التنافسية على أساس الكفاءة والجودة والابتكار والاستجابة للمـستفيدين (العمـلاء) ومن المهم جدا أن تتعرف المؤسسة على مصادر ميزتها التنافسية حتى تتمكن من توجيـه جهودها لتعزيزها، وتتمثل أهم المصادر التى جاء بها المفكرون والبـاحثون فـى أربعـة مصادر: الإدارة الإستراتيجية، الموارد المالية، المـوارد البـشرية، التكنولوجيـا (عبـد المنعم،٢٠١٩)

أبعاد الميزة التنافسية للمؤسسة الجامعية:

- ميزة تنافسية داخلية، تتحقق عندما تكتسب المؤسسة الأفضلية بين المؤسسات المنافسة محليا.

- ميزة تنافسية خارجية، تتحقق عندما تتمكن المؤسسة من تقديم منتجات وخدمات ذى نوعية متميزة على المستوى الخارجى إقليميا ودوليا.

وعلى ذلك تعرف التنافسية فى التعليم الجامعى بأنها قدرة الجامعات على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة مما ينعكس إيجابا على مستوى الخريجين وأعضاء هيئة التدريس، ويكسبهم قدرات وميزات تنافسية فى سوق العمل، وفى نفس الوقت يعكس ثقة المجتمع فيها، ومن ثم التعاون معها، وزيادة إقبال الطلاب على الالتحاق بها (راضى، ٢٠١٢)

وتعتمد الجامعة فى منافستها على بعدين أساسيين، هما:

الأول، قدرتها فى التميز على الجامعات المنافسة فى مجالات حيوية، مثل البرامج الدراسية، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، ونظم المعلومات وبحوث أعضاء هيئة التدريس المنشورة فى دوريات عالمية ذات سمعة جيدة.

والثانى، قدرة الجامعة على استقطاب الطلاب والدعم والتمويل من السوق المحلى والعالمى

وهناك عوامل تدعم الميزة التنافسية للجامعة، منها (السلمى، ٢٠١٢)

–توظيف الموارد البشرية المتميزة القادرة على ابتكار وتطوير وتفعيل التقنيات وتجديدها وتنفيذ الخطط الإستراتيجية لبناء وتعزيز الميزة التنافسية بجدارة وفاعلية.

- تطوير وتفعيل العمليات من خلال أساليب إدارية حديثة مثل إعادة هندسة العمليات، وإدارة الجودة الشاملة، والذكاء الاصطناعى.
- ابتكار وتطوير ميزات تنافسية جديدة وتوظيفها بطريقة فعالة لتكون قادرة على منافسة الجامعات المناظرة.

- تحسين جودة الموارد المستخدمة فى تحقيق الخدمة التعليمية وتعظيم العائد منها.

وهناك مواصفات تحقق السبق والتميز والمنافسة للمؤسسة الجامعية، من هذه المواصفات ما أشار إليه (خاطر،٢٠١٥):

- تبادل الأساتذة والطلاب من خلال تبادل الخبرات فى مجالات التعليم والبحث العلمى.
- إضفاء الطابع الدولى على البرامج الدراسية.
- تشجيع نشر الأبحاث العلمية فى مجلات علمية عالمية متقدمة.
- إنشاء مراكز للتميز تجمع بين الجامعات محليا وإقليميا وعالميا.
- إيجاد فرص تسويقية لخدماتها وطاقاتها التعليمية والمعرفية والبحثية.

الكراسى البحثية...مفهومها وأهدافها:

كراسى البحوث العلمية هى مبادرات علمية متميزة ومحددة بوقت زمنىً (أربع أو خمس سنوات قابلة للتجديد) يكلف بها أحد العلماء المتميزين فى مجال علمى محدد للقيام ببحوث متعمقة، وتطبيقية رائدة على نحو تستفيد منه مختلف قطاعات المجتمع لتزيد قدرتها على المنافسة.

وكراسى البحوث فى الجامعات وسيلة هامة من وسائل استكمال منظومة البحث العلمى فى مجالات علمية هامة والارتقاء بها وتحسين قدرتها على الابتكار، ووضع مخرجاتها فى خدمة المجتمع على نحو ترتفع معه معدلات التنمية الوطنية وترتقى من خلاله الإمكانات الوطنية ومكانة المجتمعات.(غنايم،٢٠٠٨)

أهداف كراسى البحوث العلمية: (غنايم،٢٠٠٨)

- الإسهام فى تبوء مؤسسات التعليم العالى (الجامعات) مكانة عالمية متميزة فى البحث والتطوير.

- نشر ثقافة البحث والتطوير والابتكار والإبداع فى مختلف مجالات العلوم والمعارف الإنسانية، وتكوين عادات علمية تعود بالفائدة على المجتمع.
- استكمال منظومة البحث العلمى وتفعيلها والارتقاء بها إلى مصاف المنظومات المتطورة، من خلال إقامة مراكز تتحول إلى مراكز تميز فى الجامعة معنية بتوليد وتدفق المعرفة وتطبيقاتها المختلفة.
- أخذ زمام المبادرة فى إجراء أبحاث فى مجالات علمية ذات أولوية وطنية والعمل على نشرها.
- الاستثمار الأمثل لقدرات الجامعة من كفاءات بشرية متميزة وإمكانيات تكنولوجية مساندة، واستقطاب علماء متميزين، والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم واستثمار علاقات الجامعة مع الخارج فى هذا المجال.
- إعداد جيل من الباحثين فى المجالات العلمية المختلفة وإتاحة الفرص لهم للتدريب واكتساب المهارات فى الشركات المحلية والعالمية.
- إثراء المعرفة الإنسانية وزيادة نسبة الإسهام فى الإنتاج العلمى العالمى والارتقاء بالإنتاجية العلمية والتقنية كما ونوعاً.
- زيادة التعاون والترابط بين الكفاءات فى الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع وتنمية الشراكة معها أسوة بالجامعات العالمية الراقية.
- تفعيل دور الجامعة فى دعم التنمية المستدامة والاقتصاد الوطنى القائم على المعرفة، والصناعة ذات الأساس العلمى والتقنى من أجل زيادة قدرتها على المنافسة العالمية.

نموذج لإنشاء الكراسى البحثية: (غنايم، ٢٠٠٨):

مشروع كرسى (تطوير التعليم الجامعى) بجامعة المنصورة:

إن تطوير التعليم الجامعى من شأنه أن يرتفع بكفاءة العملية التعليمية من كل جوانبها، وينعكس هذا التطوير على البيئة الداخلية للجامعة وعلى البيئة الخارجية (المجتمع) للجامعة على النحو التالى:

١- تنمية الموارد البشرية علميا وتقنياً وفكرياً وثقافياً بشكل متكامل ومتوافق مع متطلبات العصر ومتغيراته ومرتكز إلى تقنياته، وتوفير سبل التنمية لتلك الموارد، بما يهيئها للمشاركة الفاعلة فى تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوره ودعم قدراته.

٢- المشاركة المنظمة والفاعلة فى تنمية وتطوير الرصيد المعرفى للمجتمع، ومباشرة البحث العلمى المنظم، والتطور التقنى لحل مشكلات المجتمع والمساهمة فى التنمية القومية.

٣- استثمار العلم والتقنية فى إدارة منظومات التعليم الجامعى، وتنمية علاقات التعاون والتفاعل الديمقراطى بين عناصرها، وإدماج مفاهيم وآليات التطور المستمر والجودة الشاملة فى نسيج المنظومة ونظمها بما يقدم نموذجاً يحتذى فى سائر منظومات وقطاعات المجتمع.

٤- المساهمة الإيجابية فى دراسة وحل مشكلات المجتمع، وتوفير المعرفة والثقافة والعمل على نشرها، والمشاركة فى التوعية بالمحافظة على البيئة والإسهام فى ضمان صحتها، وتقديم الرأى والمشورة فى القضايا القومية والعالمية.

٥- تعظيم دور الجامعات كمراكز تعليم وتثقيف وتنـــوير، تـــشع مـــساهماتها العلميـــة والفكرية على العالم العربى والإسلامى، مع الاحتفاظ بالهوية الوطنيـــة والانتمـــاء القومى.

٦- تطوير المنظومة التعليمية، بحيث تتاح الفرصة للمؤهلين فى الانضمام لسوق العمل، والعودة لاستكمال تعليمهم فى أى وقت يرغبون، طالما لديهم القدرة على ذلك.

وحيث أنه يوجد (مركز تطوير الأداء الجامعى) بجامعة المنصورة ويتضمن عدة وحدات منها وحدة إدارة المشروعات، وقد قام المركز- وما زال – بجهـــود حثيثـــة فـــى مجال تطوير التعليم ويؤمل منه دفع مسيرة التطوير بالجامعة، ولاهتمام المنظمات المهنية والإنتاجية والخدمية بتطوير مسيرتها التنموية فى مختلف جوانبها، ولأهمية تطوير التعليم الجامعى فى كل جوانبه، وللتواصل مع القطاع الخاص الأهلى ودعم الشراكة معه. ونظرا للدور الهام للجامعة فى خدمة المجتمع والشراكة بين القطاع الحكومى والخاص، وهذا ما تدعو إليه الدولة فى خطط التنمية المعلنة.

ولكل هذا، تصبح فكرة إنشاء كرســـى "تطـــوير التعلـــيم الجـــامعى" بجامعـــة المنصورة، فكرة هامة وضرورية وربما تكون رائدة.

مسمى الكرسى:

كرسى (اسم الجهة التى سوف تمول الكرسى) لتطوير التعليم الجامعى بجامعـــة المنصورة.

وهو مرتبة علمية فى" تطوير التعليم الجامعى" تسند إلى مركـــز تطـــوير الأداء الجامعى بجامعة المنصورة.

رسالة الكرسى:

تعزيز ودعم البحث العلمى وتوليد المعرفة فى مجال تطوير التعليم الجامعى، وتوظيف هذه المعرفة فى التنمية الوطنية، وإعداد جيل متميز من الباحثين والعلماء فى مختلف مجالات المعرفة

رؤية الكرسى:

دعم واستكمال منظومة البحث العلمى فى مجال تطوير التعليم الجامعى والوصول بها إلى العالمية، بحيث تساهم فى بناء مجتمع المعرفة فى مجال اختصاص الكرسى

أهداف كرسى (تطوير التعليم الجامعى) بجامعة المنصورة:

- تعزيز الشراكة بين جامعة المنصورة وكلية التربية والجهة/الجهات التى تمول الكرسى وتدعمه فى .
- إعداد جيل من الباحثين وطلاب الدراسات العليا بالجامعة/ الكلية فى مجال تطوير التعليم بشكل عام والجامعى بشكل خاص
- تطوير مهارات التعليم والتعلم باستخدام التعليم الإلكترونى والتقنيات التعليمية الحديثة لطلبة وطالبات الجامعة/الكلية.
- تمويل وشراء الأجهزة والمعدات والمستلزمات التعليمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- دعم مشاركة الجامعة فى الإنتاج البحثى فى مجالات خدمة المجتمع بالتعاون مع الجهة/الجهات التى تمول الكرسى المقترح.

- الاسهام فى تبؤ الجامعة/كلية التربية مكانة رفيعة فى تطـــوير التعلـــيم الجـــامعى والشراكة مع المجتمع فى مجالات التطوير المختلفة.

الجهة التى يتبعها الكرسى: كلية التربية

الهيكل التنظيمى المؤسسى للكرسى:

يكون الهيكل التنظيمى المؤسسى للكرسى على النحو التالى:

١- لجنة عليا تشكل من:

- عميد الكلية.
- وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.
- أستاذ متخصص من القسم العلمى الذى ينتمى اليه الكرسى (المشرف على الكرسى).
- عضو يمثل الجهة/الجهات التى تمول الكرسى.

٢- لجة فنية يرأسها المشرف على الكرسى وأعضاء آخرين ترشحهم اللجنة العليا لمدة (ثلاث –خمس) سنوات

٣- لجنة الشئون المالية.

٤- لجنة الدعم الفنى والمتابعة.

مصادر تمويل الكرسى:

يمول الكرسى من الجهة/ الجهات الداعمة بشكل أساسى، كما يمكن تمويل الكرسى من المصادر الأخرى التالية:

- ما يرصد لتمويل برنامج كرسى البحث من ميزانية الجامعة.

- الدعم الذى يمكن أن يخصصه صندوق التعليم العالى لكرسى البحث.
- التمويل الذاتى المتعلق بجميع أنشطة الكرسى.
- التبرعات والوصايا والهبات والأوقاف.

أنشطة الكرسى:

كثيرة هى أنشطة العمل البحثى فى تطوير التعليم الجامعى، ومن بين هذه الأنشطة ما يلى:

- تطوير مهارات التعلم الإلكترونى لطلبة وطالبات الجامعة (كلية التربية).
- تطوير أساليب الإرشاد الأكاديمى والتوجيه الطلابى.
- تطوير الأنشطة الطلابية.
- تخطيط الحياة الدراسية والعملية للطلبة والطالبات.
- تطوير الأداء الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة (كلية التربية).
- دور المشاركة المجتمعية فى تطوير التعليم الجامعى وحل مشكلات المجتمع.
- إعداد الباحثين فى مجالات تطوير التعليم الجامعى.
- إجراء البحوث والدراسات حول ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى
- تطوير الإدارة الجامعية

متطلبات تحقيق ميزة تنافسية للعلوم التربوية:

- تعديل تشريعى فى اللوائح الجامعية يسمح بإنشاء كراسى بحثية فى العلوم التربوية بكليات التربية.
- تبنى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فكرة إنشاء الكراسى البحثية.

- رسم أو تصميم خريطة بحثية لكراسى تربوية تتناول مشكلات المجتمع وتضع حلولا مناسبة لها.
- نشر الفكرة بين رجال الأعمال للمشاركة المجتمعية ودعم أنشطة الكراسى البحثية التربوية.
- دعم أطروحات ماجستير ودكتوراه فى هذه الفكرة.
- تضمين مقررات الدراسات العليا موضوعات حول الكراسى البحثية التربوية وأنشطتها ودعمها.
- التكامل المعرفى بين الكراسى البحثية المختلفة فى العلوم التربوية يضمن تحقيق ميزة تنافسية لهذه العلوم بكليات التربية.

مقترح كراسى بحثية فى مجال العلوم التربوية:

- تخطيط التعليم وإدارته واقتصاداته.
- إعداد المعلم (معلم الصف–معلم المادة–معلم الروضة – معلم الجامعة).
- رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الصحة النفسية.
- رعاية المسنين.
- تعليم الكبار.
- تمويل التعليم.
- تقنيات التعليم.
- جودة التعليم.

- نظم المعلومات الجغرافية.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مصادر الدراسة

- الباز، أحمد نصحى (٢٠١٧) تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية فى البحث العلمى لمؤسسات التعليم العالى فى مملكة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، المجلد (١٠) العدد (٢٩) على الموقع:
  - https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.3.6
- تقرير المعرفة والثورة الصناعية الرابعة، تحليل نتائج مؤشر المعرفة العالمى ٢٠١٧، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، على الموقع التالى:

http://www.knowledge4all.com/uploads/files/Knowledge_and_the_Fourth%20Industrial_Revolution_AR.pdf

- جامعة الدول العربية، الأمانة العامة (٢٠١٧) الإستراتيجية العربية للبحث العلمى والتكنولوجى والابتكار، تونس .
- خاطر، محمد إبراهيم (٢٠١٥) تدويل التعليم: أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد(٨٧) الجزء الأول، أبريل.
- راضى، ميرفت محمد (٢٠١٢) تصور مقترح لتدعيم الميزة التنافسية فى الجامعات الفلسطينية، مؤتمر التنافسية الاقليمية للمؤسسات العربية، جامعة القاهرة.

- السلمى، على (٢٠١٢) إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية، القاهرة،دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد المنعم، نشوى محمد (٢٠١٩) إستراتيجية مقترحة لتفعيل رأس المال الفكرى فى تحقيق الميزة التنافسية بجامعة العريش، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة العريش، نوقشت فى ديسمبر ٢٠١٩.
- غنايم، مهنى محمد (٢٠١٩) متطلبات تدعيم القدرة التنافسية للبحث العلمى فى العصر الرقمى، المؤتمر العلمى السنوى العربى الرابع عشر–الدولى الحادى عشر "التعليم النوعى وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمى فى مصر والوطن العربى رؤية مستقبلية " كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،١٠–١١ أبريل.
- غنايم، مهنى محمد (٢٠١٩) آليات تعظيم عوائد البحث التربوى العربى فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة،المؤتمر الدولى الثانى فى التربية " التربية....آفاق مستقبلية "جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية،١١–١٣ مارس.
- غنايم، مهنى محمد(٢٠١٧)إنتاجية البحث التربوى العربى فى الميزان،المؤتمر العلمى العربى الحادى عشر(الدولى الثامن) التعليم وثقافة العمل الحر من التراخى إلى التآخى، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج وكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة،الفترة ٢–٣ مايو.

- غنايم، منال رفعت (٢٠١٥) تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى على ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد(٢١) عدد(٤).
- غنايم، مهنى محمد (٢٠١٥) الإصلاح التربوى العربى فى العصر الرقمى ضرورة حتمية....لماذا ؟ وكيف ؟المؤتمر العلمى الدولى الأول(السنوى الخامس)" التربية العربية فى العصر الرقمى الفرص والتحديات " كلية التربية جامعة المنوفية،الفترة ١٢-١٣ أكتوبر.
- غنايم، مهنى محمد (٢٠١٥) أولويات البحث التربوى ودعم قضايا التنمية فى المجتمع الخليجى، مؤتمر التربية وقضايا التنمية بالمجتمع الخليجى، جامعة الكويت، الفترة (١٦-١٨) مارس.
- غنايم، مهنى محمد (٢٠٠٨) كراسى البحوث العلمية...مشروع مقترح لدعم تمويل التعليم العالى الحكومى والخاص فى مصر، مجلة كلية التربية بدمياط، عدد ٥٥.
- Hoffman, Nicole P.(2014) An Examination of the sustainable competitive advantage concept:Past ,Present and Future.Journal of Management Studies, 31(3).

موقع المعرفة والثورة الصناعية الرابعة:

- http://knowledge4all.com/ar/102/Pages-20-
- -https://ar.wikipedia.org/wiki